

تاج العروس من جواهر القاموس

السَّمَكُ مُحَرَّرٌ كَكَة : الحُوتُ من خَلَقِ المَاءِ واحِدَتُهُ سَمَكَةٌ والجمعُ
أَسْمَاكٌ وَسُمُوكٌ وَسِمَاكٌ . والسَّمَكَةُ بهاءٍ : بُرْجٌ في السَّمَاءِ من بُرُوجِ
الفَلَاحِ قال ابنُ سَيِّدِهِ : أَرَاهُ على التَّشْبِيهِ لَأَنَّهُ بَرَجٌ مائِيٌّ وَيُقَالُ لَهُ الحُوتُ
وعلى هذا فلا عِبْرَةَ بِإِنْكَارِ شَيْخِنَا على المُصَنِّفِ بِأَنَّهُ لا يَعْرِفُ في دَوَائِرِ
الفَلَاحِ . وَسَمَكَةٌ يسمُّكُهُ سَمَكًا فَسَمَكٌ سُمُوكًا أَي : رَفَعَهُ فَارٌ تَفَعَّلَ
فَاللَّزْمُ والمُتَعَدِّي سِوَاهُ وَإِنَّمَا يَخْتَلِفَانِ بالمَصادِرِ . والسَّمَاكُ ككِتابٍ :
ما سُمِّكَ به الشَّيْءُ أَي رُفِعَ حائِطًا كانَ أو سَقْفًا سُمُّكٌ ككُتُبٍ . والسَّمَاكانِ
: الأَعْزَلُ والرَّامِحُ : نَجْمَانِ نَيِّرَانِ وَسُمِّيَ أَعْزَلٌ : لِأَنَّهُ لا شَيْءَ بَيْنَ
يَدَيْهِ مِنَ الكَوَاكِبِ الأَعْزَلِ الَّذِي لا رُوحَ مَعَهُ يُقالُ : لَأَنَّهُ إِذَا طَلَعَ لا يَكُونُ
في أَيَّامِهِ رِيحٌ ولا بَرْدٌ وهو أَعْزَلٌ مِنْها وهو من مَنازِلِ القَمَرِ والرَّامِحُ لَيْسَ
من مَنازِلِهِ ولا نَوَاءً لَهُ وهو إِلى جِهَةِ الشَّمَالِ والأَعْزَلُ من كَوَاكِبِ الأَنْوَاءِ
وهو إِلى جِهَةِ الجَنُوبِ وهُما في بُرْجِ المِيزانِ وطُلُوعِ السَّمَاكِ الأَعْزَلِ مع
الفَجْرِ يَكُونُ في تَشْرِينِ الأَوَّلِ أو هُما رَجُلَا الأَسَدِ وَيَقُولُ السَّاجِعُ : إِذَا
طَلَعَ السَّمَاكُ ذَهَبَ العِكاكُ فَأَصْلِحَ فِناكُ وَأَجِدَّ حِذاكُ فَإِنَّ الشَّيْءَ قد
أَتاكُ . والسَّمَاكُ من الزَّوْرِ : ما يَلِي التَّرْقِوةَ عن ابنِ عَبَّادٍ . وَسِمَاكُ بنُ
حَرْبِ بنِ أَوْسِ بنِ خالِدِ الذَّهَلِيِّ البَكْرِيِّ : من أَهْلِ الكُوفَةِ كُنِيَّتُهُ
أَبو المَغِيرَةِ يُخَطِّئُ كَثِيرًا يَرُوي عن جابِرِ بنِ سَمُرَةَ والنَّعْمَانِ بنِ
بَشِيرِ رَوَى عنهُ الثَّوْرِيُّ وشُعْبَةُ كانَ حَمَّادُ بنُ سَلَمَةَ يَقولُ : سَمِعْتُ
سِمَاكَ بنَ حَرْبٍ يَقولُ : أَدْرَكَتُ ثَمَانِينَ من أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وسَلَّمَ ماتَ في آخِرِ وِلايَةِ هِشامِ بنِ عَبْدِ المَلِكِ حينَ وُلِّيَ يُوُسُفَ بنَ عُمَرَ على
العِراقِ . وَسِمَاكُ بنُ ثابِتِ بنِ سَفْيَانَ شَهِدَ أُحُدًا معَ أَبِيهِ وأَخِيهِ الحارِثِ
. وَسِمَاكُ بنُ خَرِشَةَ وقِيلَ : سِمَاكُ بنُ أَوْسِ بنِ خَرِشَةَ الخَزَرَجِيُّ
السَّاعِدِيُّ أَبُو دُجَانَةَ . وَسِمَاكُ بنُ سَعْدِ بنِ ثَعْلَبَةَ الخَزَرَجِيُّ عَمُّ
النَّعْمَانِ بنِ بَشِيرِ شَهِدَ بَدْرًا ولم يَعتَقِبْ . وَسِمَاكُ بنُ مَخْرَمَةَ
الأَسَدِيُّ الهالِكِيُّ خالُ سِمَاكِ بنِ حَرْبٍ وهو صاحِبُ مَسْجِدِ سِمَاكِ بالكُوفَةِ وَيُقالُ
: إِنَّهُ هَرَبَ من عَليِّ فَنَزَلَ الجَزِيرَةَ . وَسِمَاكُ بنُ هَزَّالِ يُقالُ : إِنَّهُ
اعْتَرَفَ عندَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ بِالزَّنا فَرَجَمَهُ . صحابيون :

رضيَ اللّهُ عنهُم ما عدّا سِمَاكَ بنَ حربٍ فإِنَّ زَنَّهُ تَابِعِي كَمَا تَقَدَّسَ مَ وما عدّا الأَخِيرَ فَإِنَّ زَنَّهُ سِمَالِي بنُ هَزَّالٍ لا سِمَاكَ كَمَا قَيَّسَ دَهُ الحَافِظَانِ : الذَّهَبِيُّ وَابنُ فَهْدٍ فِي كَلَامِ المُصَنِّفِ نَظَرٌ مِنْ وَجْهَيْنِ . وَفَاتَهُ مِنَ الصَّحَابَةِ : سِمَاكَ بنُ الحَارِثِ بنِ ثَابِتِ بنِ الخَزَرَجِ الأَنْصَارِيِّ وَذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ . وَسِمَاكَ بنُ النُّعْمَانِ بنِ قَيْسِ الأَنْصَارِيِّ شَهِيدٌ أُحُدًا . وَمِنَ التَّابِعِينَ : سِمَاكَ بنُ الوَلِيدِ الحَنْفِيِّ الِيمَامِيِّ كُنِّيَتُهُ أَبُو زُمَيْلٍ يَرُوي عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنهُ شُعْبَةُ وَمَسْعَرٌ وَعِكْرَمَةُ بنُ عَمَّارٍ . وَسِمَاكَ بنُ سَلَمَةَ الضَّيَّيُّ مِنْ أَهْلِ الكُوفَةِ رَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَنهُ المُغِيرَةُ بنُ مِقْسَمٍ وَأَبُو زَهْرِيكٍ ذَكَرَهُمُ ابْنُ حِبَانَ . وَسَمَّاكَ كَشَدَّادٍ : جَدُّ أَبِي العَبَّاسِ مُحَمَّدٍ بنِ صُبَيْحِ العَابِدِ المُحَدِّثِ المَذْكَورِ مَوْلَى بَنِي عَجَلٍ وَمُقْتَضَى كَلَامِ أَثِمَّةِ النَّسَبِ أَنَّ زَنَّهُ يُعْرَفُ بِابْنِ السَّمَّاكَ لِأَنَّ جَدَّهُ سَمَّاكَ وَقَدْ رَوَى عَنِ إِسْمَاعِيلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ وَهَشَامِ والأَعْمَاشِ وَعَنهُ أَحْمَدُ وَحُسَيْنُ بنُ عَلِيٍّ الجُعْفِيُّ وَمَاتَ سَنَةَ 183 . وَجَدُّ أَبِي عَمْرٍو عُثْمَانُ بنُ أَحْمَدَ بنِ عُبَيْدِ اللّهِ بنِ يَزِيدِ الدَّقَّاقِ شَيْخِ الإِمَامِ أَبِي الحَسَنِ الدَّارِ قُطُنِيِّ رَحِمَهُ اللّهُ تَعَالَى . قُلْتُ : وَهَذَا ابْنُهُ يُعْرَفُ بِابْنِ السَّمَّاكَ لِأَنَّ جَدَّهُ يُسَمَّى سَمَّاكَ وَهُوَ بَغْدَادِيٌّ ثِقَّةٌ صَدُوقٌ رَوَى عَنِ الحَسَنِ بنِ مُكْرَمٍ وَابْنِ المُنَادِيِّ